

## مصر جديدة يناقش تغيير موديز نظرتها لمستقبل الاقتصاد المصري من سلبية إلى إيجابية وتحسين وضع مصر بعد ضخ 35 مليار دولار من أموال رأس الحكمة و8 مليار دولار من صندوق النقد الدولي ويشيد بدور السعودية في استضافة نهائي كأس مصر



مضامين الفقرة الأولى: احتفالات يوم الشهيد

قال الإعلامي ضياء رشوان إن الرئيس عبد الفتاح السيسي، أدى شعائر صلاة الجمعة بمسجد المشير طنطاوي، التي تأتي تزامناً مع احتفالات مصر والقوات المسلحة بذكرى يوم الشهيد، مبيناً حضور أحمد الطيب شيخ الأزهر والدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء والفريق أول محمد زكي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي والفريق أسامة عسكر رئيس أركان حرب القوات المسلحة وعدد من الوزراء والمحافظين، وقادة الأفرع الرئيسية، وقادة القوات المسلحة، وقيادات الشرطة المدنية، وعدد من الضباط وضباط الصف والجنود.

وقال الكاتب والمفكر أحمد الجمال إن مصر بأكملها ستحتفل غداً بيوم الشهيد، والذي يوافق يوم 9 مارس، من كل عام، ويأتي تخليداً لذكرى رحيل الشهيد البطل عبد المنعم رياض في 1969. وقال إن هذا اليوم يأتي عرفاناً وتقدير لكل الشهداء، وما قدموه للوطن من تضحيات. وذكر أن يوم الشهيد إحدى الصفحات المضيئة في تاريخ مصر العسكري، موجهها رسالته لكل الأمهات والأبناء وأسر الشهداء.

مضامين الفقرة الثانية: العلاقات المصرية الكينية

أشار الإعلامي ضياء رشوان إلى أن سامح شكرى وزير الخارجية التقى مع الرئيس الكيني ويليام روتو في العاصمة نيروبي، وسلمه رسالة من الرئيس عبد الفتاح السيسي تتناول سبل تعزيز العلاقات الثنائية على الصعيدين السياسي والاقتصادي، وأهمية استمرار التشاور بين البلدين في مواجهة التحديات الإقليمية الراهنة. وأضاف أن شكرى بين الاهتمام الذي توليه مصر لدعم وتعزيز مجالات التعاون مع كينيا، والبناء على مخرجات اللجنة المشتركة ومنتدى الأعمال، وزيادة الاستثمارات المصرية في القطاعات التي تمثل أولوية للجانب الكيني وأهمها مجالات البنية التحتية والإسكان والنقل والطاقة والري والزراعة والصحة وتصنيع الأدوية واللقاحات. وكشف أن اللقاء تناول تطورات الأزمة في قطاع غزة ودعم مسارات التحرك اللازمة لإنفاذ التهدئة

والتعامل مع الأوضاع الإنسانية المتردية.

وذكر أنه جرى التطرق للمستجدات على الساحة السودانية والجهود الإقليمية المبذولة، من أجل التوصل إلى حلول ناجزة للأزمة تفضي إلى وقف الصراع المسلح وحقن نزيف الأرواح، مع أهمية تكثيف التشاور والعمل المشترك بين البلدين في هذا الصدد، كما بحث الجانبان المخاطر المتزايدة للتوترات الجارية في البحر الأحمر وتبعاتها الجسيمة على أمن وسلامة الملاحة والتجارة الدولية، فضلاً عن الملفات ذات الاهتمام المشترك في إطار الاتحاد الأفريقي.

مضامين الفقرة الثالثة: تصنيف موديز

أشار الإعلامي ضياء رشوان إلى تأكيد محمد معيط، وزير المالية، أن إعلان مؤسسة موديز للتصنيف الائتماني، تغيير نظرتها لمستقبل الاقتصاد المصري من سلبية إلى إيجابية، يمهد الطريق لتحسين تصنيف مصر الائتماني خلال الفترة المقبلة من هذه المؤسسة التي تعد الأهم عالمياً في هذا المجال، حيث يترقب تقاريرها صناديق ودوائر الأعمال والاستثمار حول العالم، وذكر أن الوزير أكد أن تغيير النظرة المستقبلية لمستقبل الاقتصاد المصري إلى إيجابية وأيضاً إشادة مؤسسة موديز بالتطورات والإصلاحات الجريئة والخطوات الحاسمة التي تتم بمصر حالياً واتخذتها الحكومة لدعم استقرار الاقتصاد الكلي، تعد شهادة ثقة في إدارة الاقتصاد الكلي في مصر خلال هذه المرحلة الصعبة والمليئة بالتحديات والتي أثبتت قدرة ما نتبناه من سياسات على مواجهة الصدمات المتعددة على مدى السنوات الماضية، إلا أنه سيظل الهدف العمل بقوة على رفع تصنيف مصر الائتماني خلال المرحلة المقبلة.

ولفت إلى أن المؤسسة عدت الإجراءات الجريئة التي اتخذتها مصر خاصة التحول إلى سعر الصرف المرن وزيادة أسعار الفائدة بمقدار 600 نقطة مرة واحدة، والانتهاه من اتفاق على مستوى الخبراء مع صندوق النقد الدولي، لإنهاء المراجعتين الأولى والثانية لبرنامج الإصلاح المصري، حيث تم الاتفاق على زيادة قيمة تمويل الصندوق لمصر إلى 8 مليارات دولار مقابل 3 مليارات دولار، إضافة إلى 1.2 مليار دولار ستحصل عليها مصر من صندوق الاستدامة البيئية التابع لمجموعة البنك الدولي، وأيضاً الإعلان الأخير عن صفقة تاريخية غير مسبوقة لتنمية منطقة رأس الحكمة بإيرادات فورية لمصر بقيمة 35 مليار دولار، فكل هذه التطورات، بحسب موديز، ستساعد في تغطية فجوة التمويل حتى السنة المالية 2025 والقضاء على قوائم الانتظار للطلب على الدولار.

وذكر أن المؤسسة توقع أن يؤدي تحويل جزء من الودائع الإماراتية بمصر إلى الاستثمار الأجنبي المباشر وذلك بقيمة 11 مليار دولار إلى تحسين وضع القطاع المصرفي، وأشار إلى أن وزارة المالية تكثف من اتصالاتها مع مؤسسات التصنيف الأخرى ودوائر الاستثمار العالمية لشرح كل هذه التطورات والإصلاحات وخطط الحكومة وتطورات السياسات الاقتصادية المصرية الداعمة لتنافسية مناخ الاستثمار المصري، وما تم بالفعل من إصلاحات وإجراءات في السياستين المالية والنقدية، ومن المأمول أن يكون لتقرير موديز الصدى الإيجابي لدى تلك الجهات مما ينعكس على تدفقات الاستثمار على الاقتصاد المصري خلال الفترة المقبلة ورفع التصنيف الائتماني لمصر لدي مؤسسات التصنيف الائتماني الثلاث في الأشهر القليلة المقبلة.

وأوضح التزام الحكومة بحماية الأسر ذات الدخل المنخفض والمتوسط، واتخاذ إجراءات اجتماعية، من شأنها التخفيف من تأثير السياسات الاقتصادية المتبعة على الأسر المصرية، وقد تم بالفعل اتخاذ خطوات إضافية لحماية الفئات الأكثر تأثراً بالموجة التضخمية بتكلفة سنوية تصل إلى 180 مليار جنيه، وتكلفة كلية بدءاً من شهر مارس الحالي بمبلغ 240 مليار جنيه حيث بدأ تفعيلها بشكل كامل بداية من الشهر الحالي، للتخفيف من أثر ارتفاع معدلات التضخم، وستستمر الدولة والحكومة المصرية في العمل على زيادة الإنفاق الاجتماعي.

وأكد أن الحكومة لديها خطة لبدء تخفيض نسبة الدين للناتج المحلي لأقل من 80% خلال الثلاث سنوات المقبلة، لافتاً إلى بدء خفض تكلفة خدمة الدين مع بدء انحسار الموجة التضخمية وانخفاض أسعار الفائدة المرتفعة حالياً

ولفت إلى أن المؤسسة الدولية رأت أن الإعلان عن اتفاق على مستوى الخبراء مع صندوق النقد الدولي الذي اقترن بإعلانات جريئة في السياسات المالية والنقدية والاستثمارية خاصة قرارات لجنة السياسة النقدية بالبنك المركزي في اجتماعها الاستثنائي الأخير سيزيد من دعم جهود استهداف مستويات التضخم، ويعيد تأكيد التزام مصر باستهداف التضخم ووضعه على مسار نزولي إلى رقم أحادي في حين أن نقص العملات الأجنبية سيقص وسيتعافى بفضل تدفقات العملات الأجنبية المنتظرة إلى الاقتصاد المصري سواء في شكل تحويلات واستثمارات مباشرة أو استثمارات غير مباشرة في المحافظ المالية، كما أن المخاطر السلبية انخفضت بشكل كبير؛ إذ تعمل الاستثمارات الكبيرة لمشروع رأس الحكمة على تعزيز احتياطات الاقتصاد المصري من النقد الأجنبي، لتغطية فجوة التمويل الخارجي حتى السنة المالية المنتهية في يونيو 2026.

مضامين الفقرة الرابعة: نهائي كأس مصر

قال الدكتور علي الدين هلال المفكر السياسي إن الرياضة لها جمهور أكبر من جمهور السياسة وكذلك جمهور السينما يعد أكبر من جمهور السياسة لا سيما أن الأخيرة لها مشكلات وتحتاج إلى جهد كبير. ولفت إلى أن ناديي الأهلي والزمالك هما أعلي الأندية الوطنية في تاريخ مصر، لا سيما أن النادي الأهلي أخذ لون شعاره من العلم المصري بعد تغييره من اللون الذي يشبه لون العلم العثماني. وأشاد باستضافة المملكة العربية السعودية بنهائي كأس مصر الذي يحظى بمتابعة جماهيرية كبيرة مبيناً أن هذه الرياضة تسهم في حقن الدماء وتغليب العقل أحياناً قبل اندلاع الحروب، فضلاً عن احتمالية قدرتها على إعادة العلاقات بين أي بلدين متناحرين سياسياً، مستدلاً ببعض الأحداث التاريخية التي تثبت ذلك.